Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تصطفق ، وآناً هى مسالمة تجنح إلى تلاطف وتعاطف ولين ، فترق الألحان وتخف ، كأنها وسوسة الماء أو همسات النسيم ، تنساب بين الخمائل والمروج ، فيشدو الكمان بصوته الحنون ، ينفى فى عذوبة لحنه ، عصف الرياح ، واصطفاق الرعود .

ولا يفوتك أن تأخذ ضابط الأنغام ، من فوق منصته ، لا يستقر ولا يهدأ ، يشرئب ويتقاصر ، يثور ويموج ، يسالم ويلاين وفق ما تمليه الألحان .

وعرضت منى التفاتة إلى جارى الصديق ، فألفيته يتطلع إلى « ضابط الإيقاع » تطلع الوثنى إلى صنمه المعبود فى إكبار وخشوع ، ويده تحاكى تلويحات عصا القيادة مطاوعة فى طرب إيقاع النغم ، وقد التمعت عيناه ، وتورد خداه ، فتلاشى شحوبه المألوف ، ونضح محياه بالبشر والإشراق .

وما إن انتهى العزف الختامى حتى انبعث جارى يضج بالتصفيق ملوحاً بيديه ، ويصيح فى اهتياج صيحات المديح والثناء .

وزايلنا القاعة إلى بهو المسرح الكبير نستمرئ صدى الألحان ، ومال علىّ ، ونحن فى منصرفنا ، يقول والحماس باد عليه :

البرنامج رائع . . . والأداء أروع . . . أما « ضابط